الأرجوزة العروضيَّة

١ - بـالـلّهِ نـبـدأ وبـه الـتـمـامُ ... وبـاسـمِـهِ يُـفْـتَـتـحُ الـكـلامُ

٢ - يـا طـالبَ العلْمِ هـو المنهـاجُ ... قـد كـثُـرَت مِن دونِـه الـفِـجـاجُ

٣ - وكُـلُّ عِـلْـمٍ فـلَـهُ فُـنُـونُ ... وكُـلُّ فَـنٍّ فَـلَـهُ عُـيـونُ

٤ - أوَّلُـهـا جـوامـعُ الـبـيـانِ ... وأصـلُـهـا مـعـرفـةُ الـلِّـسـانِ

٥ - فـإنَّ فـي الـمَـجـازِ والـتَّـأويـلِ ... ضَـلَّـتْ أسـاطـيـرُ ذَوي الـعُـقُـولِ

٦ - حتى إذا عَـرَفـتَ تـلـكَ الأبـنـيـهْ ... واحـدَهـا وجَـمعـهـا والـتَّـثـنـيـهْ

٧ - طَـلبتَ مـا شِـئْـتَ مـنَ الـعُـلـومِ ... مـا بـيـنَ مَـنـثـورٍ إلـى مَـنـظـومِ

٨ - فَـداوِ بـالإعـرابِ والـعَـروضِ ... داءَك فـي الإمـلالِ والـقـريـضِ

٩ - كِـلاهُـمَـا طِـبٌّ لـداءِ الـشِّـعـرِ ... والـلَّفظِ من لَـحـنٍ بـهِ وكـسْـرِ

١٠ - مـا فَلْسَفَ النَّـيـطسُ جـالـيـنـوسُ ... وصـاحبُ الـقـانـونِ بَـطْـلَيْـمـوسُ

---

(١٠) النيطس والنطاسي : الطبيب. جالينوس: من مشاهير الطب عند اليونان، كما برع بالفلسفة (ت ٢٠٠). وبطليموس: صاحب كتاب «المجسطي» ومخترع النظرية البطليموسية في هيئة الأفلاك. ولد في صعيد مصر، ومات قرب الإسكندرية عام ١٦٧ م.

١١ - ولا الـذي يَـدْعـونـه بِـهِـرْمِسِ وصـاحـبِ الأَركـنـدِ والإقـلـيـدسِ
١٢ - فَلسَفَـةَ الـخَليـلِ فـي العَـروضِ وفي صَحيـحِ الشِّعـرِ والمَـريضِ
١٣ - وقـد نـظرتُ فيـهِ فـاختـصـرتُ إلـى نِـظامٍ مـنـهُ قـد أحْـكـمـتُ
١٤ - مُـلَخَّصٍ مُـخـتـصـرٍ بـديـعِ والبَعضُ قـد يكفي عن الجميـعِ

اختصار الفرش

١٥ - هـذا اختصارُ الفَـرش من مقالي وبـعـدَهُ أقـولُ فـي الـمِـثـالِ
١٦ - أوَّلُـهُ والـلّهِ أسـتـعِـيـنُ أن يُعـرفَ التحـريـكُ والسُّكُـونُ
١٧ - من كُـلِّ مـا يبـدو على اللِّسـانِ لا كُـلِّ مـا تـخُـطُّهُ الـيَـدانِ
١٨ - ويـظهـرُ التَّضعِيفُ في الثَّقيـلِ تـعُـدُّهُ حَـرفَيـنِ في التَّفصيـلِ
١٩ - مُـسـكَّـنـاً وبـعـدَهُ مُـحَـرَّكـا كـنُـونِ كُـنَّـا وكَـراءِ سَـرَّكـا

باب الأسباب والأوتاد

٢٠ - وبـعـدَ ذا الأَسـبـابُ والأَوتـادُ فَـإنَّـهـا لـقـولـنـا عِـمـادُ
٢١ - فـالسببُ الـخَفيـفُ إذ يُعـدُّ مُـحَـرَّكٌ وسـاكِـنٌ لا يَـعْـدُو
٢٢ - والسببُ الثَّقيـلُ فـي التَّبيـيـنِ حَـركـتـانِ غَـيْـرُ ذي تَـنـويـنِ
٢٣ - والـوتـدُ المَفـروقُ والـمَجمـوعُ كِـلاهُـمـا في حَـشْـوِهِ مَـمْـنـوعُ
٢٤ - وإنَّـمـا اعـتـلَّ مـنَ الأجـزاءِ في الفصـلِ والغـائي والابتـداءِ
٢٥ - فـالـوتـدُ المَجمـوعُ منهـا فـافْهمْ حـركتانِ قبـلَ حـرفٍ قـد سَكَنْ
٢٦ - والـوتـدُ الـمَفـروقُ مـن هـذيـنِ مُـسـكَّـنٌ بـيـنَ مُـحَـرَّكَـيـنِ
٢٧ - فـهـذهِ الأَوتـادُ والأَسـبـابُ لـهـا ثَـباتٌ ولـهـا ذَهـابُ

---

(١١) هـرمس: فيلسوف وطبيب وعـالم بالأدويـة القاتلة، وهـو صاحب كتـاب «الحيوان ذوات السموم». ويـدعى بهـرمس الثـالث. إقليـدس: من علمـاء الهنـدسـة (ت ٣٠٠ ق. م)، ومن المشهـورين بالإسكندرية في عهد بطليموس الأول. وهو واضع الهندسة السطحية.

٢٨ - وإنَّمـا عَـروضُ كُـلِّ قـافِيـهْ جـارٍ على أجزائـهِ الثَّمـانِيَـهْ
٢٩ - وهـاكَـهـا بـيِّـنـةً مُـصـوَّرَهْ لِـكُـلِّ مَن عـايـنَـهـا مُـفَـسَّـرَه

الفواصـل

فـاعلن، فعـولن، مستفعلن، فـاعـلاتن، مفـاعيلن، مفـاعلتن، متفـاعلن، مفعولات.

٣٠ - هـذي التي بهـا يَقـولُ المُنْشِـدُ فـي كـلِّ مـا يَـرْجُـز أو يُقصِّـدُ
٣١ - كُـلُّ عـروضٍ يَعـتـزي إليـهـا وإنَّـمـا مَـدارُهُ عـليـهـا
٣٢ - منهـا خُمـاسيَّـانِ في الهجـاءِ وغَـيـرِهـا مُـسـبَّـعُ الـبِـنـاءِ
٣٣ - يـدخلُهـا النُّقصـانُ بـالـزِّحـافِ في الحشـوِ والعـروضِ والقـوافِي
٣٤ - وإنمـا تَـدخـلُ في الأسبـابِ لأنَّـهـا تُـعـرفُ بـاضـطرابِ

باب الزحاف

٣٥ - فكُـلُّ جـزءٍ زالَ منـهُ الثـانـي من كُـلِّ مـا يَبـدو على اللِّسـانِ
٣٦ - وكـانَ حـرفـاً شـانَـهُ السُّكـونُ فـإنَّـه عـنـدي اسمُـهُ مَخْبـونُ
٣٧ - وإنْ وجـدتَ الثـاني المنْقـوصـا مُحَـرَّكـاً سَمَّيْتَـهُ المَـوْقُـوصـا
٣٨ - وإنْ يَكُـنْ مُـحَـركـاً فـسكَّـنـا فـذلـكَ المُضـمَـرُ حَقّـاً بَيِّـنـا
٣٩ - والـرابـعُ الـسـاكِـنُ إذْ يَـزُولُ فـذلـكَ الـمَـطويُّ لا يَـحـولُ
٤٠ - وإنْ يَـزُلْ خـامسُـهُ المسـكَّـنُ فـذلـكَ المَقبـوضُ فهـو يحسُـنُ
٤١ - وإنْ يـكُـن هـذا الـذي يَـزولُ مُـحـرَّكـاً فـإنـهُ المَـعـقـولُ
٤٢ - وإنْ يكُـنْ مـحـرَّكـاً سَكَّـنْتَـهُ فَسمِّـهِ المَعصـوبَ إنْ سمَّيتَـهُ
٤٣ - وإنْ أَزَلْـتَ سـابـعَ الـحُـروفِ سَمَّيتَـهُ إذ ذاكَ بـالمَـكْفُـوفِ

بابُ الزحافِ الذي يكون في موضعين من الجزء

٤٤ - كُـلُّ زحـافٍ كـانَ في حَـرفَـيـنِ حَـلَّ مِنَ الجُـزءِ بمَـوْضِعَـيـنِ

٤٥- فـإنَّـهُ يُـجْـحِـفُ بـالأَجـزاءِ وهـوَ يُـسمَّـى أقبـحَ الأَسـمـاءِ
٤٦- فكُـلُّ مـا سُكِّـنَ منـهُ الثـانـي وأسـقط الـرابـعُ فـي الـلِّسـانِ
٤٧- فـذلـكَ المَخـزولُ وهـو يَقْبُـحُ فـحيـثُـمـا كـانَ فليْسَ يَصْـلُحُ
٤٨- وإنْ يَـزُل رابـعُـهُ والـثـانـي ذاكَ وذا فـي الجُـزءِ سـاكِـنـانِ
٤٩- فـإنَّـهُ عنـدي اسمُـه المَخبـولُ يُـقَـصِّـرُ الـجُـزءَ الـذي يَـطولُ
٥٠- وكُـلُّ جُـزءٍ في الكتـابِ يُـدركُ يَسكُـن منـه الـخـامسُ المُـحَـرَّكُ
٥١- وأُسقِطَ الـسـابـعُ وهـو يَسكـنُ فـذلـكَ المنقـوصُ ليسَ يَـحْسُـنُ
٥٢- وسـابـعُ الـجُـزءِ وثـانـيـهِ إذا كـانَ يُـعَـدُّ سـاكـنـاً ذاكَ وذا
٥٣- فـأُسـقِـطا بـأَقبَـحِ الـزِّحـافِ سُـمِّـيَ مشكـولاً بـلا اختـلافِ
٥٤- هـذا الـزِّحـافُ لا سواهُ فـاسْمَـعِ يُـطلقُ في الأَجـزاءِ مـا لم يُمنَـعِ

باب العلل

٥٥- والـعِـلَلُ الـتـي تـجـوزُ أجـمـعُ وليْسَ في الـحَشـوِ لـهنَّ مَـوضـعُ
٥٦- ثـلاثـةٌ تُـدعـى بـالابـتـداءِ والفَصـلِ والـغـايـةِ في الأَجـزاءِ
٥٧- والاعـتـمـادُ خـارجٌ عـن شَكـلهـا وفِـعْـلُهُ مُـخـالـفٌ لـفِـعْـلهـا
٥٨- لأَنَّـهـمْ قـد تَـركـوا الـتـزامَـهْ وجـازَ فيـه القبضُ والـسَّـلامَـهْ
٥٩- ومثـلُ ذاك جـائـزٌ في الـحشْـوِ فنَحـوُ هـذا غيـرُ ذاكَ الـنَّحـوِ
٦٠- وكُـلُّ مُـعتـلٍّ فـغَيـرُ جـائـزِ في الحَشْـوِ وَالقَصيـد والأَراجِـزِ
٦١- وإنَّـمـا أجازَهُ الـخـليـلُ مُـجـازفـاً إذ خـانَـهُ الـدَّلـيـلُ
٦٢- وكُـلُّ حـيٍّ مـن بـنـي حَـواءِ فـغيـرُ مَـعْـصـومٍ مِـنَ الـخَـطاءِ
٦٣- فـأولُ الـبَـيـتِ إذا مـا اعـتـلاّ سَـمَّـيـتَـهُ بـالابـتـداءِ كُـلاّ
٦٤- وغـايـةُ الضَّـربِ تُسمَّى غـايَـهْ وليسَ في الحَشـوِ لـهـا حِكـايَـهْ
٦٥- وكُـلُّ مـا يَـدخـلُ في العَـروضِ مِـنْ عِـلَّـةٍ تَـجـوزُ في الـقَـريضِ
٦٦- فهيَ تُسمَّى الفَصـلَ عند ذاكـا وقَـلَّ مَـن يـعـرفُـهُ هُـنـاكـا

باب الخرم

٦٧- والخَرمُ في أوائلِ الأبياتِ يُعرفُ بالأسماء والصِّفاتِ
٦٨- نُقصانُ حَرفٍ من أوائلِ العَدَدْ في كُلِّ ما شَطرٍ يُفكُّ من وَتَدْ
٦٩- خَمسةُ أشطارٍ من الشُّطورِ يُخرمُ مِنها أولَ الصُّدورِ
٧٠- منها الطَّويلُ أولُ الدوائرِ وأَطولُ البناءِ عندَ الشَّاعِرِ
٧١- يَدْخلُهُ الخَرمُ فيُدعى أثْلَما فإنْ تلاهُ القَبْضُ سُمِّي أثْرَما
٧٢- والوافرُ الذي مَدارُ الثانِيهْ عليهِ قَد تَعيهِ أُذْنٌ واعِيَهْ
٧٣- يَدخلُهُ الخرمُ في الابتداءِ في أولِ الجُزءِ منَ الأَجزاءِ
٧٤- وهو يُسمَّى أعضَباً، فكُلما ضُمَّ إليهِ العَصبُ سُمي أقْصما
٧٥- وإنْ يكُنْ أعصبَ ثم يُعْقلُ فذلكَ الأَجمُّ ليسَ يُجهلُ
٧٦- والهَزَجُ الذي هو السِّوارُ عليهِ للثالثةِ المَدارُ
٧٧- يدخلُهُ الخَرْمُ فَيُدعى أخرما وهْو قَبيحٌ فاعلمنَّ وافْهما
٧٨- حتى إذا ما كُفَّ بعدَ الخَرمِ سميتَه أخْرَبَ إذْ تُسمِّي
٧٩- والأشترُ المُهجَّنُ العَروضا ما كانَ منهُ آخرٌ مَقبوضا
٨٠- هذا وفي الرابعةِ المُضارعُ يَدخلُ فيهِ الخَرمُ لا يُدافَعُ
٨١- كمِثلِ ما يدخلُ في شَطرِ الهَزَجْ وهو يُسمَّى باسِمِهِ بلا حَرجْ
٨٢- ولا يجوزُ الخَرمُ فيهِ وحدَهُ إلَّا بقَبضٍ أو بكَفٍّ بعدَهُ
٨٣- لعلَّةِ التَّراقُبِ المَذكورِ خُصَّ بهِ من أجمعِ الشُّطورِ
٨٤- والمُتقاربُ الذي في الآخرِ تَحلو بهِ خامسةُ الدَّوائرِ
٨٥- يَدخلُهُ ما يَدخُلُ الطَّويلا من خَرمهِ وليسَ مُسْتحيلا
٨٦- هذا جميعُ الخرمِ لا سِواهُ وهوَ قَبيحٌ عندَ مَن سَمَّاهُ
٨٧- يدخلُ في أوائلِ الأَشعارِ ما قيلَ في ذي الخمسةِ الأشطارِ
٨٨- لأنَّ في أولِ كلِّ شَطْرِ حَركتينِ في ابتداءِ الصَّدرِ
٨٩- وإنَّما يَنفكُّ في الأَوتادِ فلم يَضِرْها الخرمُ في التَّمادِي
٩٠- لقوةِ الأَوتادِ في أجزائها وأنَّها تَبرأُ من أدْوائها

٩١- سالمةً من أجمعِ الزِّحافِ في كُلِّ مَجْزوءٍ وكُلِّ وافي
٩٢- والجُزءُ ما لم ترَ فيهِ خَزْما فإنه المَوْفورُ قد يُسمَّى

باب علل الأعاريض والضروب

٩٣- والعِلَلُ المسمَّياتُ اللاتِي تُعرفُ بالفُصولِ والغاياتِ
٩٤- تَدْخلُ في الضَّربِ وفي العَروضِ وليسَ في الحَشْوِ مِنَ القريضِ
٩٥- منها الذي يُعرفُ بالمحْذوفِ وهو سُقوطُ السَّببِ الخَفيفِ
٩٦- في آخرِ الجُزءِ الذي في الضَّربِ أو في العَروضِ غير قولِ الكذبِ
٩٧- ومثلُه المَعروفُ بالمَقْطوفِ لولا سكونُ آخرِ الحُروفِ
٩٨- وكُلُّ جُزءٍ في الضُّروبِ كائنِ أُسقطَ منهُ آخرُ السَّواكنِ
٩٩- وسُكِّنَ الآخرُ من باقِيهِ ممَّا يُجيزونَ الزِّحافَ فيهِ
١٠٠- فذلكَ المقصورُ حينَ يُوصفُ وإنْ يكنْ آخرُه لا يُزْحفُ
١٠١- من وَتدٍ يكون حين لا سببْ فذلكَ المَقطوعُ حينَ يَنْتسبْ
١٠٢- وكلُّ ما يُحذفُ ثم يُقطعُ فذلكَ الأبترُ وهو أشنعُ
١٠٣- وإنْ يَزُل من آخرِ الجُزء وَتدْ إنْ كانَ مجموعاً فذلكَ الأحَذْ
١٠٤- أو كانَ مَفروقاً فذاكَ الأصْلمُ كلاهُما للجُزءِ حقّاً صَيْلَمُ
١٠٥- وإنْ يُسكَّنْ سابعُ الحُروفِ فإنه يُعرفُ بالمَوْقوفِ
١٠٦- وإنْ يكُنْ مُحرَّكاً فأُذْهِبا فذلكَ المَكسوفُ حقّاً مُوجِبا
١٠٧- وبعدَهُ التَّشعيثُ في الخَفيفِ في ضَرْبِهِ السالم لا المَحْذوفِ
١٠٨- يُقطعُ منهُ الوَتدُ المُوسَّطُ وكُلُّ شيءٍ بعدهُ لا يَسقُطُ

باب التعاقب والتراقب

١٠٩- وبعدَ ذا تَعاقبُ الجُزءَينِ في السَّببينِ المُتَقابِلينِ

---

(١٠٤) الصيلم: الأمر المستأصل.

١١٠ - لا يَسقطانِ جُملةً في الشِّعرِ فإنَّ ذاكَ من أشدِّ الكَسْرِ
١١١ - ويَثْبُتانِ أيَّما ثَباتِ وذاكَ من سَلامَةِ الأبياتِ
١١٢ - وإنْ يَنَلْ بعضَهما إزالَهْ عاقَبَه الآخرُ لا مَحالَهْ
١١٣ - فكُلُّ ما عاقبه ما قَبلَهُ سُمِّيَ صَدراً فافهمَنَّ أصلَهُ
١١٤ - وكُلُّ ما عاقَبه ما بعدَهُ فهو يُسمَّى عَجُزاً فعُدَّهُ
١١٥ - وإنْ يكُن هذا وذا مُعاقبا فهو يُسمَّى طَرفين واجبا
١١٦ - يَدخلُ في المَديدِ والخفيفِ والرَّمل المَجزوء والمَحْذوفِ
١١٧ - ويدخلُ المجتثَّ أيضاً أجمعَهْ ولا يكونُ في سوى ذي الأربعَهْ
١١٨ - والجُزءُ إذ يخلو من التعاقُبِ فهو بَريءٌ غيرَ قولِ الكاذِبِ
١١٩ - وهكذا إنْ قِسْتَهُ التعاقبُ وليسَ مثلَ ذلكَ التَّراقبُ
١٢٠ - لأنهُ لم يأتِ من جُزءَيْنِ في السَّببينِ المُتجاورينِ
١٢١ - لكنَّهُ جاءَ بجزءٍ واحِدِ في أولِ الصَّدرِ من القَصائدِ
١٢٢ - والسَّببانِ غيرُ مَزْحوفينِ في جُزئهِ وغيرُ سالمينِ
١٢٣ - إنْ زالَ هذا كانَ ذا مكانَهُ فاسمَعْ مقالي وافهمنْ بيانَهُ
١٢٤ - فهكذا التراقُبُ المَوصُوفُ وكُلُّهُ في شَطْرِهِ مَعْروفُ
١٢٥ - يدخُلُ أولَ المُضارعِ السَّببْ وبعدَه يدخُلُ صدرَ المُقتضبْ

الزيادات على الأجزاء

١٢٦ - ثم الزِّياداتُ على الأجزاءِ مَوجودةٌ تُعرفُ بالأسماءِ
١٢٧ - وإنما تَكونُ في الغاياتِ تُزادُ في أواخرِ الأبياتِ
١٢٨ - وكُلُّها في شَطرِهِ مَوجودُ منها المُرفَّلُ الذي يَزيدُ
١٢٩ - حَرْفينِ في الجُزءِ على اعْتدالِه مُحرَّكاً وساكناً في حالِهِ
١٣٠ - وذاكَ فيما لا يجوزُ الزَّحفُ فيه ولا يُعزَى إليهِ الضَّعفُ
١٣١ - وفيه أيضاً يدخُلُ المُذالُ مُقَيَّداً في كلِّ ما يُقالُ
١٣٢ - وهو الذي يَزيدُ حرفاً ساكناً على اعتدالِ جُزئهِ مُبايناً

١٣٣ ـ ومثله المُسبغُ من هذي العِلَلْ حَرْفٌ تَزيدهُ على شطْرِ الرَّملْ

باب نقصان الأجزاء

١٣٤ ـ فإنْ رأيتَ الجُزءَ لم يَذهب مَعا بالانتقاصِ فهو وافٍ فاسمعا
١٣٥ ـ وإنْ يكُنْ أذهبَهُ النُّقصانُ فافهمْ ففي قولي لك البَيانُ
١٣٦ ـ فذلك المَجزوءُ في النِّصفينِ إذا انتقصتَ منهما جُزءَينِ
١٣٧ ـ والبيتُ إنْ نَقصتَ منهُ شطرهُ فذلكَ المَشطورُ فافهمْ أمرهُ
١٣٨ ـ وإنْ نَقصتَ منه بعد الشَّطرِ جُزءاً صحيحاً من أخيرِ الصَّدرِ
١٣٩ ـ وكانَ ما يَبقى على جُزءَينِ فذلكَ المَنهوكُ غيرَ مَيْنِ

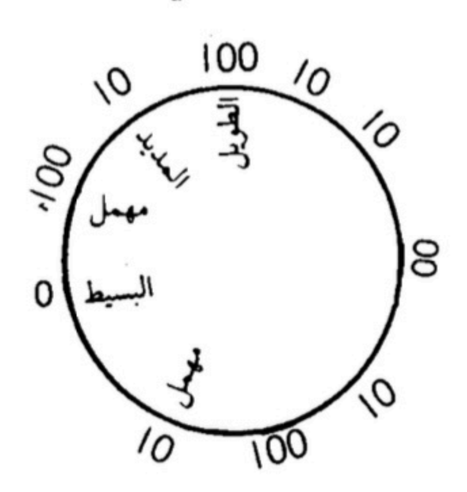
صفة الدوائر وصورها

١٤٠ ـ فاسمع فهذي صِفة الدوائرِ وَصْفَ عليمٍ بالعَروضِ خابرِ
١٤١ ـ دوائرٌ تعيا على ذِهنِ الحَذِقْ خمسٌ عليهن الخُطوطُ والحَلَقْ
١٤٢ ـ فما لها من الخُطوطِ البائنهْ دلائلٌ على الحُروفِ السَّاكنهْ
١٤٣ ـ والحَلقاتِ المُتَجوِّفاتِ علامَةٌ للمتحرِّكاتِ
١٤٤ ـ والنُّقطُ التي على الخُطوطِ علامةٌ تُعَدُّ للسُّقوطِ
١٤٥ ـ والحلق التي عليها يُنْقطُ تسكن أحياناً وحِيناً تَسقُطُ
١٤٦ ـ والنُّقطُ التي بأجوافِ الحَلقْ لمبتدا الشُّطورِ منها يُخترقْ
١٤٧ ـ فانظُر تجدْ من تحتِها أسماءَها مكتوبةً قد وُضعتْ إزاءَها
١٤٨ ـ والنُّقطتانِ موضعَ التعاقُبِ ومثلَ ذاكَ موضعَ التَّراقبِ
١٤٩ ـ وهذه صُورةُ كُلِّ واحده مِنها ومَعنى فَسْرِها على حِدَه
١٥٠ ـ أولها دائرةُ الطويلِ وهي ثمانٍ لذوي التَّفضيلِ
١٥١ ـ مُقسَّم الشَّطر على أرباعِ بينَ خُماسيٍّ إلى سُباعي
١٥٢ ـ حُروفُه عشرونَ بعدَ أربعَه قد بَيَّنوا لكُلِّ حرفٍ موضعه
١٥٣ ـ تنفكُّ منها خَمسةٌ شُطورُ يَفصلها التفعيلُ والتَّقديرُ

١٥٤ ـ منهــا الـطويــلُ والمَــديــد بعــدهُ   ثــم البَـسيطُ يُـحكِـمــونَ سَـرْدَهُ
١٥٥ ـ ثــلاثــةٌ قــالــتْ عليـهــا الـعــربُ   واثـنــانِ صــدُّوا عنـهمــا ونَـكَبُــوا
١٥٦ ـ وهــذه صُــورتُــهــا كـمــا تَــرى   وذكــرُهــا مــبــيَّـنــاً مــفــسَّــرا

الأولى: دائرة المختلف

الطويل: مبني على فعولن مفاعيلن، ثماني مرات.
المديد: مبني على فاعلاتن فاعلن، ست مرات، بعد الحذف.
البسيط: مبني على مستفعلن فاعلن، ثماني مرات.

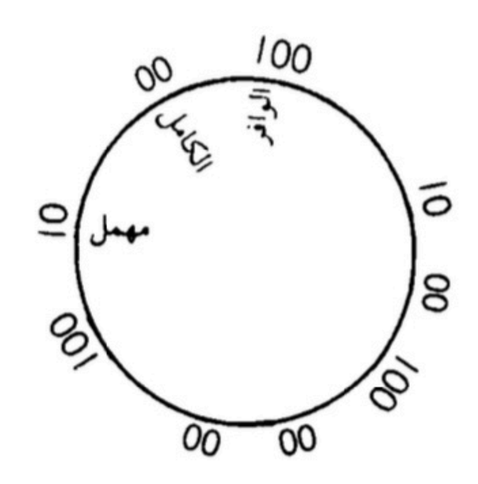


١٥٧ ـ وهــذه الـثــانيــة الـمخـصــوصَــه   بــالسببِ الثَّـقيــلِ والـمَنقــوصَــه
١٥٨ ـ أجــزاؤهــا ثــلاثــةٌ مُــســبَّــعــه   قــد كَـرهــوا أن يَجعلُوهــا أربعَــه
١٥٩ ـ لأنـهــا تَـخــرجُ عـن مِـقــدارِهــمْ   في جملةِ المَــوزون من أشعــارهمْ
١٦٠ ـ فـهي عـلى عِشـريـنَ بعــد واحــدِ   من الحُــروفِ مــا بهــا من زائــدِ
١٦١ ـ يـنفــكُّ مــنهــا وافــرٌ وكــامــلُ   وثــالثٌ قــد حــارَ فيــه الجــاهــلُ

الثانية: دائرة المؤتلف

الوافر: مبني على مفاعلتن، ست مرات. فقطفوا ضربه وعروضه.

الكامل: مبني على متفاعلن، ست مرات.



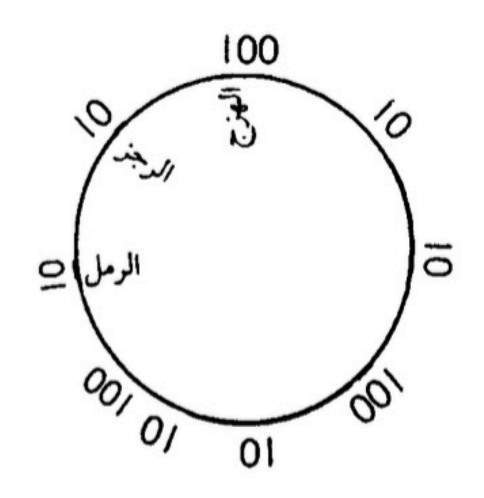
١٦٢ - والـدارةُ الـثـالـثـةُ الـتـي حـكـتْ	في قَـدرهـا الـثـانيـةَ التي مَضَـتْ
١٦٣ - فـي عِـدةِ الأجـزاءِ والـحُـروفِ	ولـيس في الـثَّـقيـلِ والـخـفـيـفِ
١٦٤ - يـنفـكُّ منهـا مِـثـلُ مـا يـنفـكُّ	مـن تلك حـقّـاً لـيس فـيـه شـكُّ
١٦٥ - تـرفُـلُ مـن ديـبـاجِـهـا حُـلَلُ	مـن هَـزجٍ أو رَجـزٍ أو رَمَـلِ
١٦٦ - وهـذه صـورتُـهـا مـبـيَّـنَـه	بـحَـلْيـهـا ووَشْـيـهـا مُـزَيَّـنَـه

الثالثة: دائرة المجتلب

الهزج: مبني على مفاعيلن، بعد الحذف. أربع مرات.

الرجز: مبني على مستفعلن، ست مرات.

الرمل: مبني على فاعلاتن، ست مرات.



١٦٧ - ورابعُ الدَّوائر المَشْرودَهْ ... أجزاؤها ثلاثةٌ مَعْدوده

١٦٨ - عَجيبةٌ قد حارَ فيها الوَصْفُ ... عِشرونَ حرفاً عَدُّها وحَرْفُ

١٦٩ - مِثْلَ التي تَقدَّمتْ من قَبلها ... وشَكْلها مُخالفٌ لشَكْلها

١٧٠ - بَدِيعةٌ أُحْكم في تَدْبيرِها ... بالوَتِد المَفْروق في شطورها

١٧١ - ينفكُّ منها ستَّةٌ مَقُولَه ... مِن بينها ثلاثةٌ مَجْهُولَهْ

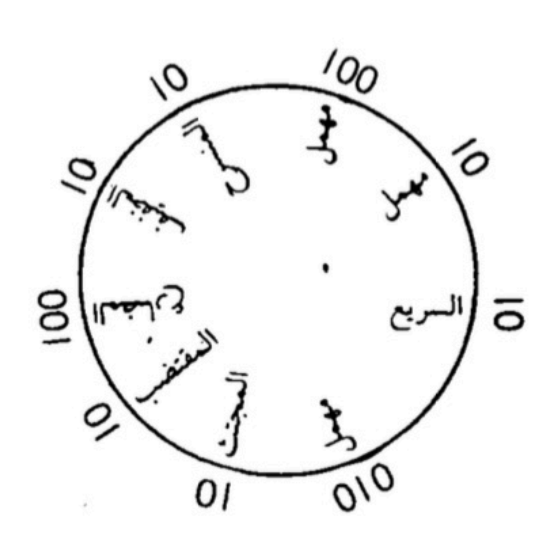
١٧٢ - وكلُّ هذه الستَّة المَشْطورَهْ ... مَعْروفة لأهلها مَخْبورهْ

١٧٣ - أَوَّلُها السَّريعُ ثم المُنسرحْ ... ثم الخَفيفُ بعدهُ ثَمَّ وَضَحْ

١٧٤ - وبعدَه مُضارعُ ومُقتضبْ ... شَطرانِ مَجزوءانِ في قَولِ العَربْ

الرابعة: دائرة المشتبه

السريع: مبني على مستفعلن مستفعلن مفعولات، ست مرات.
المنسرح: مبني على مستفعلن مفعولات مستفعلن، ست مرات.
الخفيف: مبني على فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن، ست مرات.
المضارع: مبني على مفاعلين فاعلاتن، ست مرات. فحذفوا منه جزءين فصار مربعاً.
المقتضب: مبني على مفعولات مستفعلن، ست مرات. فربعوه كما تقدم.
المجتث: مبني على فاعلاتن فاعلاتن، ست مرات. فربعوه كما تقدم.

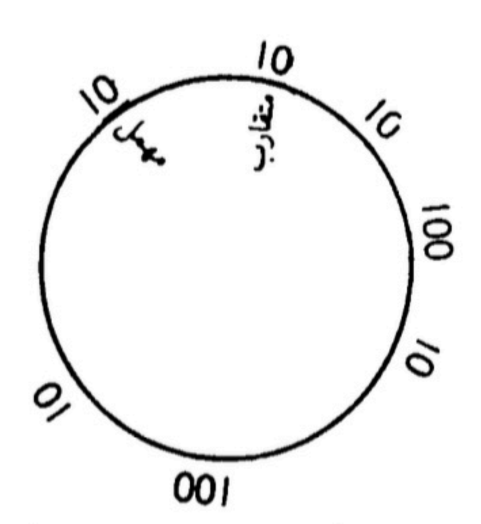


١٧٥ - وبعدها المُجتثُّ أحلى شَطْرِ ... يُوجدُ مَجزوءاً لأهلِ الشِّعرِ
١٧٦ - وبعدها خامسةُ الدوائرِ ... للمُتقاربِ الذي في الآخِرِ
١٧٧ - ينفكُّ منها شَطْرُه وشَطْرُ ... لم يأتِ في الأشعارِ منه الذكرُ
١٧٨ - مِن أقصرِ الأجزاء والشُّطورِ ... حُروفُه عشرونَ في التَّقديرِ
١٧٩ - مؤلَّف الشَّطر على فواصِلِ ... مخَمَّساتٍ أرْبعٍ مَواثِلِ
١٨٠ - هذا الذي جَرَّبهُ المُجَرِّبُ ... من كُلِّ ما قالتْ عليه العربُ
١٨١ - فكُلُّ شيءٍ لم تَقُلْ عليهِ ... فإنَّنا لم نَلتفتْ إلَيْهِ
١٨٢ - ولا نَقولُ غيرَ ما قد قالوا ... لأنَّه من قَولنا مُحالُ
١٨٣ - وإنه لو جازَ في الأبياتِ ... خلافُها لجازَ في اللغاتِ
١٨٤ - وقد أجازَ ذلكَ الخليلُ ... ولا أقولُ فيهِ ما يَقولُ

١٨٥ ـ لأنـه نـاقصَ فـي مَـعـنـاهُ والسيفُ قـد يَنبُـو وفيـه مـاهُ
١٨٦ ـ إذ جعَـلَ القـولَ القـديمَ أصلَه ثـم أجـازَ ذا ولـيس مـثـلَهُ
١٨٧ ـ وقـد يَـزِلُّ العـالِمُ النِّحـريـرُ والحَبـرُ قـد يَخُـونـهُ التَّحبـيـرُ
١٨٨ ـ ولـيسَ لـلخـليـلِ مِـن نَـظيـرِ في كُـلِّ مـا يـأتـي مـن الأُمـورِ
١٨٩ ـ لـكنَّـه فـيـه نَـسـيـجُ وحـدِه مـا مـثْلُه مِـن قـبـلِهِ وبَـعـدِه
١٩٠ ـ فـالـحـمـدُ لـله عـلى نَـعْـمـائـهِ حـمـداً كـثـيـراً وعـلى آلائـهِ
١٩١ ـ يـا مَـلكـاً ذلَّـتْ لـهُ الـمُـلوكُ لـيسَ لـه فـي مُـلكـهِ شَـريـكُ
١٩٢ ـ ثبِّتْ لـعـبـدِ اللّهِ حُـسنَ نِـيَّتـه واعـطفـه بـالفضـل على رعيَّتـه

الخامسة: دائرة المتفق

المتقارب: مبني على فعولن، ثماني مرات.



هذا ما يسر الله علينا جمعه من شعر الشاعر
الأندلسي الكبير ابن عبد ربه صاحب
العقد الفريد، نفعنا الله وإياكم
بدرره المنظومة والمنثورة. وذلك
في بنغازي المحروسة في
أواخر عام
١٩٧٤
ثم في حلب الشهباء ١٩٩٣

شعراؤنا

ديوان
ابن عبد ربه الأندلسي

مع دراسة لحياته وشعره

حققه وشرحه
الدكتور محمد التونجي



الناشر
دار الكتاب العربي